

برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع الجماعات بالنشاط المدرسي

أ. ياسمين ياسين عبد القادر أ. أمينة ميلاد مخلوف

هدفت الدراسة إلى تحديد برنامج تدريبي لتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لدى جماعات النشاط المدرسي، وطُبقت الدراسة على جميع الإخصائيين الاجتماعيين ببلدية عين زارة، وعددهم (50). توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد العلاقة بين العوامل الشخصية والمهنية والمجتمعية بالأداء المهني، وتحديد المعوقات التي تواجه الأداء المهني، والتوصل للمقترحات لزيادة الأداء المهني، وتتمثل في: الحوافز المادية والمعنوية، وتنظيم الندوات والمحاضرات، ووجود الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بشكل واضح وفعال داخل المدرسة.

المقدمة:

لتحقيق وظيفتها الاجتماعية -هو تنمية خبرات الأعضاء وتدريبهم على العادات والسلوك الاجتماعي الذي يتطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه.

(عثمان الصديق وآخرون: 2002).

فالخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية متخصصة تعتمد على أسس علمية وأطر قيمية ومهارية تستهدف تنمية واستثمار قدرات الأفراد؛ لتقديم حياة اجتماعية أفضل تتفق وأهدا التنمية الاجتماعية والمعتقدات الإيجابية الراسخة (السيد، 2002، ص 131). والخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي تكمل رسالة المدرسة في إعداد التلاميذ لاستقبال الحياة العلمية، وذلك بهدف مساعدتهم في التعرف على استعداداتهم وقدراتهم وميولهم وتوجيههم علمياً ومهنياً وفق عمليات مستمرة ومتطورة تبعا للمراحل الدراسية المختلفة حسب العمر والنوع، حتى تسهم في انتقال الطالب عبر مراحل نموه بسلام وأمان، وإتاحة الفرصة له لإشباع حاجاته من خلال ما يخطط له من برامج وأنشطة تنمي قدراته (وتستثمر مهارات) غباري، 1989، ص 50).

تطورت وظيفة المدرسة تبعا لتطور المجتمع ذاته، فأصبحت مؤسسة تربوية ذات أهداف اجتماعية، بعد أن كانت مؤسسة تعليمية تركز كل اهتمامها على تلقين الطلاب لبعض المواد المتشعبة، ولما كان الطلاب اليوم هم قوة المجتمع التي يعهد بها ويرعاها؛ لتقوم بمسؤولياتها في المستقبل؛ فإن المدرسة بذلك تكون مؤسسة ذات دور كبير من الأهمية في المجتمع وتقدمه، وبالتالي فإن أي جهد يبذل بغرض مساندتها ومساعدتها على تحقيق أهدافها يكون في الواقع مساهمة لتحقيق النمو الذي يصبو إليه المجتمع ذاته

وتوجد داخل المدرسة الجماعات المدرسية، وهي تتكون وفقاً لميول ورغبات وهوايات كل طالب داخل المدرسة، وهي تساعد على إشباع رغباتهم وتحقيق هويتهم بمساعدة الإخصائي الاجتماعي الذي يقوم بتشجيعهم للانضمام لتلك الجماعات داخل المدرسة. فجماعات النشاط المدرسي هي إحدى الجماعات التي تتكون داخل المدرسة، وليس الغرض من تكوينها هو إتاحة الفرصة لمزاولة النشاط الذي يميلون إليه فحسب، وإنما الغرض منها -باعتبارها إحدى الوسائل التي تستخدمها المدرسة

مشكلة الدراسة:

بأنه صقل الشخصية المناسبة من خلال الدورات التدريبية سواء قبل العمل أو عند الالتحاق به (السنهوري وآخرون: 1992).

إن الإعداد المهني للإخصائيين الاجتماعيين يجب أن يكون عملية مستمرة وفقاً لمتطلبات الممارسة، ولا يقتصر ذلك على سنوات الدراسة، حيث إن التغيرات التي تستجد في الوظيفة تعتبر احتياجات تدريبية تستلزم أنماط مختلفة من التدريب المستمر مواجهتها، بجانب الاحتياجات الوظيفية (الإنسانية - الفنية)؛ لتهيئة الإخصائيين الاجتماعيين لتولي الوظائف المختلفة، وصقل مهاراتهم، وتنمية دوافعهم، مما ينعكس لتحقيق المؤسسة لأهدافها: (منقريوس: 2006).

ظهرت حاجة الإخصائي الاجتماعي المستمرة إلى اكتساب المزيد من المعارف والمهارات والخبرات بما يسهل شخصيته المهنية، بحيث تكون أكثر قدرة على أداء مهامه ومسؤولياته، والإسهام بدور أكثر فاعلية في تحقيق التنمية في المجتمع، من خلال تحسين ممارسته المهنية وتجويد الخدمة المهنية التي يقدمها لوحدة العمل، سواء أكانت أفراد أم جماعات أم أسر أم منظمات أم مجتمعات (الجوهري، عبد المحسن: 1991). ومن هذا المنطلق فإن مشكلة الدراسة تتمثل في وضع برنامج تدريبي لتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي من خلال أنشطة وبرامج العمل مع الجماعات.

ثانياً: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة للأسباب الآتية:

1. يعتبر المجال المدرسي أحد المجالات المهمة في ممارسة الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة، ولا بد من الاهتمام بالأداء المهني للإخصائي في المجال المدرسي.

تتضح أهمية طريقة العمل مع الجماعات في المدرسة ولذلك نشأت جماعات النشاط المدرسي كضرورة يتطلبها ظروف تعليمية وتربوية بغرض القيام بوظائف اجتماعية، وعلى ذلك ليس الغرض من جماعات النشاط المدرسي هو إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة الأنشطة والبرامج التي يميلون إليها فحسب، وإنما الغرض منها هو اعتبارها إحدى الوسائل التي تستعين بها المؤسسة التعليمية لتحقيق أهدافها الاجتماعية ومنها مساعدة التلاميذ على اكتساب الشخصية الإنسانية القادرة على تحمل المسؤولية والوعي بما لها وما عليها، الملتزمة بالسلوك الاجتماعي الذي يتقبله ويتطلب المجتمع لذى يعيشون فيه (مرعي وآخرون: 1993).

لذا يعد المجال التعليمي من أهم المجالات التي تحظى باهتمام الإخصائيين الاجتماعيين؛ وذلك لأنه يستوعب أعداد كبيرة من أفراد المجتمع تصل إلى عدة ملايين، وهذا العدد لا يتوفر في أي مجال آخر من مجالات الحياة الإنسانية. هذا بالإضافة إلى أن المؤسسات التي تعمل في هذا المجال -وهي المؤسسات التعليمية باختلاف مراحلها لا يقتصر دورها على تزويد الطلاب ببعض المعارف التي تتصل بمجموعة معينة من العلوم، ولكن دورها يتعدى ذلك بكثير؛ حيث أصبح هذا الدور يشمل المساهمة بإيجابية في نمو الطلاب، وتحقيق النضج الاجتماعي لهم، وتزويدهم بالمهارات التي تساعد على مواجهة حياتهم الحاضرة، والاستعداد، أيضاً لمواجهة حياتهم المستقبلية (خاطر: 2007).

والإعداد المهني يعرف بأنه الاهتمام باختيار أفضل العناصر الصالحة لدراسة الخدمة الاجتماعية وإكسابهم القدرة والمهارة على التعامل من خلال عمليتي الإعداد النظري والإعداد العملي، ويعرف، أيضاً

للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي. وينبثق من هذا الفرض الرئيس أربعة.

الفروض الفرعية هي:

1. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل الشخصية والاجتماعية (السن - الجنس - الحالة الاجتماعية - المؤهل - تاريخ الحصول عليه - مدة العمل بالمدرسة (والأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين).

2. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المهنية (الإعداد المهني - المناهج الدراسية - الرغبة في نوعية الدراسة - الاتجاه نحو المهنة - الاتجاه نحو مجال الممارسة (والأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في الحصول على التدريب قبل الالتحاق بالعمل).

3. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المرتبطة بمجال الممارسة المهنية (التدريب على المجال - مشكلات العمل ومعوقاته - الرضا عن العمل - العلاقة مع الزملاء - العلاقة مع الرؤساء - نوعية الطلاب (والأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين).

4. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المجتمعية (صورة الخدمة الاجتماعية في المجتمع - نظرة الطلاب عن دور الأخصائي الاجتماعي - مدى تعاون المدرسة مع المدارس الأخرى - مدى إحساس المجتمع بدور الأخصائي الاجتماعي) وممارسة الخدمة الاجتماعية.

خامسا حدود الدراسة:

1. المجال المكاني للدراسة: ويتمثل المجال المكاني في المدارس الأساسي التابعة لبلدية عين زارة، واختارت الباحثة عينة تمثل 50 % منها، وعددهم 9 مدارس، ويرجع أسباب اختيار ذلك المجال للأسباب التالية:

2. أهمية الفئة العمرية التي تركز عليها الدراسة، وهي المرحلة الإعدادية، وهي تعتبر بداية مرحلة المراهقة التي تتميز بمجموعة من ال صفات والخصائص، مما يتطلب ضرورة وجود الإخصائي الاجتماعي داخل المدرسة.

3. ظهور بعض المشكلات الخاصة بتلك المرحلة، مما يتطلب الأداء الجيد للإخصائي الاجتماعي.

4. الخدمة الاجتماعية التي تُمارس داخل المدرسة تتضح من خلال أداء الأخصائي الاجتماعي المهني لمساعدة جماعات النشاط المدرسي في أداء وظائفها.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من الهدف الرئيس، وهو "برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي"، وينبثق من هذا الهدف الرئيس أربعة أهداف فرعية:

1. اختبار العلاقة بين بعض العوامل الشخصية والاجتماعية والأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين.

2. اختبار العلاقة بين بعض العوامل المهنية والأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في الحصول على تدريب قبل الالتحاق بالعمل.

3. اختبار العلاقة بين بعض العوامل المرتبطة بالأداء المهني والممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين.

4. اختبار العلاقة بين بعض العوامل المجتمعية ومدى إحساس المجتمع بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.

رابعا: فروض الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التحقق من صحة الفرض الرئيس التالي: توجد علاقة إيجابية دالة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني

باعتبارها إحدى الوسائل التي تستعين بها المؤسسة التعليمية لتحقيق أهدافها الاجتماعية (أحمد، 1998، ص333)

سابعا الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: قام بها الباحث صباح أبو القاسم العصادي، بمدينة طرابلس سنة (1998) وموضوعها) ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة في إطار فريق العمل (حيث استخدم الباحث المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين ومديري المدارس والمدرسين ومشرفي النشاط، والإداريين بالمدارس الثانوية بمنطقة جنزور. حيث تبلورت قضية الدراسة الرئيسية في التساؤل التالي:

هل يدرك أعضاء فريق العمل بالمدرسة ومنهم الأخصائي الاجتماعي أهمية فريق العمل لتحقيق الأهداف المنشودة للمدرسة؟

وللإجابة على هذا التساؤل وضع الباحث عدة فروض حاول التحقق منها بتصميم استمارة استبيان للأخصائي الاجتماعي وفق العمل بالمدرسة ، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج تمثل أهمها في أن هناك علاقة طردية إيجابية بين الإعداد النظري والعمل للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالمدرسة ، وإدراك فريق العمل كذلك أوضحت أن العاملين بالمدرسة يرون أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في فريق العمل وأن الآخرين يسعون للتعاون معه ولكن الأخصائي الاجتماعي لا يهتم إلا بالجهود الفردية بينما يرى الأخصائيون أن للعاملين بالمدرسة أعضاء الفريق دورا مهما لكن ظروف عملهم أو قلة الإمكانيات وضيق الوقت المتاح للاجتماعيين والعاملين في المدرسة من العناصر السلبية التي تؤثر سلبا على فريق العمل هي تقارير الكفاءة المهنية واعتبار المسؤولية الفردية هي العامل الحاسم في تقييم الأفراد وأن اللوائح والنظم تحول دون تعاون العاملين بالمدرسة وكذلك

- موافقة الإخصائيين الاجتماعيين بالمدارس للتعاون مع الباحثة.
- الإشراف الميداني للباحثة على تدريب الفرقة الثالثة الخاص بالمجال المدرسي.
- العلاقة الطيبة بين الباحثة والإخصائيين

2. المجال البشري للدراسة:

أ - جميع الإخصائيين العاملين في المدارس الخاضعة لإدارة الهرم التعليمية "المرحلة الإعدادية"، وعددهم (50) إخصائيا اجتماعيا.

ب - الخبراء والموجهين بإدارة الهرم التعليمية وعددهم 25 (خبيرا).

3. المجال الزمني للدراسة:

ويتمثل في فترة جمع البيانات والحصول عليها من الميدان، وهي 2020 / 2021م.

سادسا: مفاهيم الدراسة:

1. **مفهوم البرنامج التدريبي:** يعرف بأنه الإجراءات المخططة التي تصمم وفقاً لاحتياجات المتدربين بهدف تنمية مهاراتهم المهنية من خلال مجموعة معارف نظرية منتقاة، وأساليب تطبيقية ترتبط بتلك المهارات، ويكسبها المدرب للمتدربين في إطار خطة زمنية محددة.

(محفوظ وآخرون، 2008).

2. **الأداء المهني:** يعرف الأداء المهني في الخدمة الاجتماعية بأنه تلك الممارسات المهنية التي يقوم بها الإخصائي الاجتماعي مع وحدات العمل؛ لزيادة قدراتهم على حل مشكلاتهم واحتياجاتهم، من خلال مجموعة من الأنشطة المهنية المختلفة والمتعددة. (منصور: 2006)

3. **جماعات النشاط المدرسي:** هي جماعات نشأت كضرورة تتطلبها ظروف معينة وتربوية بغرض القيام بوظائف اجتماعية

ثانياً: الإطار النظري:

إن المجال المدرسي أول المجالات التي دخلتها مهنة الخدمة الاجتماعية حيث أن طبيعة المشكلات الخاصة بالمجتمع الطلابي داخل المدرسة تتطلب وجود أخصائي اجتماعي كشخص مهني معد لمواجهة تلك المشكلات هذا بالإضافة إلى التعامل مع كافة المشكلات التي تواجه المجتمع المدرسي بشكل علمي سليم.

ولو قمنا في البدء بتعريف الأداء المهني سنجد أن هناك عدة تعاريف لهذا المفهوم من أهمها " مجموعة متجانسة مركبة من المهارات والقيم والمعارف والاتجاهات، التي يجب أن يمتلكها الأخصائي الاجتماعي المدرسي من خلال الإعداد المهني والبرامج التنموية والمتوقع منها أنها ضرورية لأداء مهام وواجبات الأخصائي في محيط المجتمع المدرسي ومع كافة أنساقه". (سيد، 2011، ص 1193 - 1195).

مفهوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي:

يعرف الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بأنه " ذلك الشخص الفني والمهني الذي يمارس عمله في المجال المدرسي في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية، وعلى أساس فلسفتها ملتزماً بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية، هادفاً إلى مساعدة التلاميذ الذين يتعثرون في تعليمهم، ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لإعداد أبنائها للمستقبل". كما يعرف الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بأنه: ذلك الشخص الفني والمهني المؤهل ليمارس عمله بالمجال المدرسي، هادفاً إلى مساعدة التلاميذ في جميع النواحي ليستطيع التكيف والتأقلم البيئة المدرسية والبيئة المجتمعية المحيطة به.

وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في أداء الاختصاصي الاجتماعي من أهمها:

عدم وجود الوقت الكافي لدى العاملين للمشاركة في فريق العمل.

(العصادي: 1998)

الدراسة الثانية: وقد قام بها الباحث عبد الرحمن صوفي عثمان بمدينة القاهرة، سنة (1996) بكلية الخدمة الاجتماعية. دراسة بعنوان " المعوقات التي تواجه ممارسة الأخصائي الاجتماعي لدوره في الممارسة والتخطيط لمواجهةها.

كان الهدف من الدراسة مقارنة بين المعوقات التي تواجه ممارسة الأخصائي الاجتماعي لدوره في المجال المدرسي في مصر ودولة قطر ومحاولة الخروج بإطار تخطيطي في مواجهة المعوقات، مستخدماً منهج المسح الاجتماعي، ومعتدداً على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والتحقق من صحة الفروض التي وضعها عن كل مجتمع من مجتمعي الدراسة، وهم الأخصائيون الاجتماعيون بالمدارس الإعدادية والثانوية بكل من الفيوم بمصر، ومنطقة الدوحة بقطر، والمقارنة بينهم.

وكانت أهم نتائج الدراسة تتمثل في وجود معوقات تواجه الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي في كل مجتمعي البحث، منها معوقات تتعلق بالأخصائي الاجتماعي نفسه من حيث استعداده الشخصي وإعداده النظري، ومنها ما يتعلق بالإدارة المدرسية وعلاقته بالزملاء من هيئة التدريس بالمدرسة، ومنها ما يتعلق بميزانية النشاط الاجتماعي، وكذلك أوضحت نتائج الدراسة أن للعادات والتقاليد في المجتمع دوراً في إعاقة الخدمة الاجتماعية المدرسية وأكدت أن عدم وضوح دور الأخصائي الاجتماعي لأولياء الأمور يعتبر أحد معوقات الخدمة الاجتماعية المدرسية، ولقد أكدت الدراسة أن المعوقات في كلا المجتمعين تختلف من حيث الدرجة، وتتشابه من حيث النوع. (عثمان، 1996).

1. التخطيط والتنظيم لتكوين جماعات النشاط بالمدرسة.
 2. تحديد الموارد والامكانيات اللازمة لكل جماعة.
 3. نشر الدعوة بين التلاميذ للانضمام الى الجماعات التي يرغب أن ينضم اليها الطالب.
 4. الاشراف على انتخاب مجلس اداره لكل جماعه كالرئيس ونائب الرئيس والسكرتير وأمين الصندوق إلخ.
 5. تعميم نماذج من السجلات الخاصة بنشاط الجماعة.
 6. اختيار رائد مناسب من بين مدرسي المدرسة لكل جماعه ماعدا الأنشطة الاجتماعية فهي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي (خدمه عامه، نادي مدرسي، خدمه بيئية).
 7. مساعدة رواد الجماعات عن طريق تزويدهم بالمعلومات.
 8. اعداد سجل عام يحصر فيه بيانات اجماليه عن جماعات النشاط بالمدرسة.
 9. جمع المعلومات الخاصة بكل جماعه في نهاية العام الدراسي.
- أهم المعوقات التي أظهرتها الدراسة**
- عوامل شخصية: وتشمل عدد من الموافق يبدو حيالها تقصير الأخصائي الاجتماعي المهني وهي:
1. صعوبة مقابلة الطلاب للأخصائي الاجتماعي.
 2. التساهل بمبدأ السرية.
 3. تبصير الأخصائي الاجتماعي في التعريف بدوره المهني على مستوى المدرسة.
 4. تواضع دوره المهني.
- (غباري: 2009).

- وجود قصور في الإمكانيات المتاحة للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي.
1. عدم وعي المجتمع بأهمية الخدمة الاجتماعية.
 2. تركيز الدورات التي تنعقد أثناء عمل الأخصائيين على الجوانب الإدارية
 3. ضعف التعاون بين الاختصاصي الاجتماعي وفريق العمل في المدرسة.
 4. كثرة عدد العملاء والمشكلات المرتبطة بالطلاب مع قلة الأخصائيين الاجتماعيين.
 5. معوقات بما يرتبط بالتدريب الميداني للأخصائي الاجتماعي.

طريقة خدمة الجماعة في المجال

المدرسي:

ان المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تتحمل العبء الاكبر في تنشئة الطلاب التنشئة الاجتماعية السليمة واعدادهم للمستقبل. ومادامت الجماعات المدرسية هي الأداة التي تؤدي الى التأثير في نمو الطلاب وتساهم في اكسابهم مقومات الشخصية السوية فمن الضروري تنظيم اساليب الحياة في المدرسة سواء في جماعة الفصل أو جماعة النشاط حتى تستطيع أن تحقق الغرض منها. وتتكون داخل المدرسة مجموعة من الجماعات المدرسية، وهي عبارة عن مجموعة من التلاميذ لهم ميل مشترك لمزاولة هواية معينة وهم يسعون إلى إشباع هذا الميل في نشاطهم ويكمن دور الأخصائي الاجتماعي في استغلال هذه الجماعة في تنمية خبرات أعضائها وتشجيع هوايتهم وتدريبهم على السلوك الاجتماعي الذي يتطلبه المجتمع. ويتحقق هذا عندما يقوم الأخصائي بإيجاد نوع من التجانس والتنظيم بين أعضاء الجماعة ومساعدتهم على وضع برنامج يحقق أهدافهم.

دور الاخصائي الاجتماعي لخدمة الجماعة في المجال المدرسي كما يلي:

تاسعا الإجراءات الدراسة الميدانية:

نوع الدراسة:

يتحدد نوع الدراسة الحالية بالدراسة الوصفية التحليلية، حيث تهدف إلى تحديد برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي.

منهج الدراسة:

تم استخدام منهج المسح الاجتماعي، وهو أنسب المناهج العلمية الملائمة مع موضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

المسح الاجتماعي الشامل للإخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي ببلدية عين زارة.

أدوات الدراسة:

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على:

1. استمارة استبيان خاصة بتنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي.

2. استمارة مقابلة للخبراء والموجهين من أساتذة التوجيه الاجتماعي.

وقامت الباحثتان بتصميمها من خلال الخطوات التالية:

1. الاطلاع على الإطار النظري للدراسة الحالية، والرجوع إلى الدراسات السابقة في هذا المجال.

2. الاطلاع على الاستمارات والمقاييس المرتبطة بموضوع الدراسة، وهو الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي.

صدق الأداة:

الصدق الظاهري: حيث قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبيان واستمارة المقابلة على عدد (15) محكما من أساتذة الخدمة الاجتماعية، من حيث ارتباط العبارات بموضوع الدراسة وأيضاً السلامة والصياغة اللغوية، وحذف وإضافة بعض العبارات، وتعديل صياغة بعض العبارات التي لم يتفق عليها ما لا يقل عن (85 %) من المحكمين.

عاشرا: نتائج الدراسة ونتائج اختبار الفروض:

عرض الجداول وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالإخصائيين الاجتماعيين.

أولاً: النتائج الخاصة بالإخصائيين الاجتماعيين:

جدول رقم (1) يوضح مفهوم الأداء المهني عند الإخصائيين الاجتماعيين

النسبة	العدد	المفهوم
92%	64	معارف وخبرات الإخصائيين
84%	42	القدرة على الأداء المهني
62%	31	أساليب وطرق التدخل المهني
44%	22	نظرة المجتمعات للمهنة
70%	35	معارف وخبرات الإخصائي
22%	11	الالتزام بالقواعد المهنية أثناء العمل

- أساليب وطرق التدخل المهني، وجاءت بنسبة 62 %

- نظرة المجتمع للمهنة، وجاءت بنسبة 44 % من الإحصائيين.

وهذا المفهوم يتفق والمفهوم العلمي للأداء المهني، مما يعكس وعي الإحصائيين الاجتماعيين بمفهوم الأداء المهني وأهميته بالنسبة إليهم وبالنسبة إلى نظرة المجتمع للمهنة.

من الجدول السابق يتضح أن مفهوم الأداء المهني عند الإحصائيين هو:

- معارف وخبرات الإحصائيين، وجاءت بنسبة 29 %

- القدرة على الأداء المهني، وجاءت بنسبة 84 % من الإحصائيين.

- معارف وخبرات الإحصائيين، وجاءت بنسبة 70 %

جدول رقم (2) يوضح إذا كانت المدرسة تستخدم وسائل الأداء المهني من عدمه

النسبة	العدد	استخدام المدرسة لوسائل الأداء المهني
64%	32	نعم
36%	18	لا
100	50	المجموع

ضرورة وجود نظام متبع ومتفق عليه؛ لتحقيق الأداء المهني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية، وأن يكون ذلك من بين اهتمامات الإشراف في هذه المؤسسات.

من الجدول السابق يتضح أن نسبة 64 % من المدارس تتبع وسائل الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، بينما 36 % لا تتبع وسائل الأداء المهني، مما يعكس

جدول رقم (3) يوضح وسائل الأداء المهني التي تتبعها المدرسة

النسبة	العدد	وسائل الأداء المهني
84%	42	تنظيم ندوات للإخصائيين الاجتماعيين
32%	16	إقامة ورش عمل
56%	28	توفير المكتبات الرقمية
24%	12	وجود إشراف مهني
12%	6	الالتحاق بالدراسات العليا
8%	4	تنظيم دورات تدريبية أثناء العمل

- إقامة ورش عمل، وجاءت بنسبة 32 %
- وجود إشراف مهني، وجاءت بنسبة 24 %

-التحاق الإخصائيين الاجتماعيين بالدراسات العليا، وجاءت بنسبة 12 %

- تنظيم دورات تدريبية، وجاءت بنسبة 8 %

من الجدول السابق يتضح أن وسائل الأداء المهني هي:

- تنظيم ندوات للإخصائيين الاجتماعيين، وجاءت بنسبة 84 %

- توفير المكتبات الرقمية، وجاءت بنسبة 56 %

المدارس. بها نظام للإشراف المهني، لذلك فإن خدمة الجماعة في حاجة إلى إيجاد نظام للأداء المهني أقوى مما هو موجود في الوقت الحالي.

وهذه النتائج توضح ضعف الوسائل التي تتبعها المدارس لتحقيق الأداء المهني، حيث إن حوالي نصف المدارس ليست بها مكاتب رقمية وإنترنت، كما أن 24% من

جدول (4) يوضح الاستفادة من وسائل الأداء المهني التي تتبعها المدارس

الاستفادة	العدد	النسبة
نعم	12	24%
إلى حد ما	16	32%
لا	22	44%
المجموع	50	100

ذكروا أنها استفادة إلى حد ما. مما يدعو إلى إعادة النظر في الأساليب التي تتبعها المدارس في عملية الأداء المهني، وتتفق هذه النتائج مع النتائج السابقة، جدول رقم (3).

من الجدول السابق يتضح أن الاستفادة من هذه الوسائل كانت كلها ضعيفة، حيث أشار 44% من الإخصائيين إلى ذلك، بينما 24% منهم أنها استفادة كاملة، كما أن 32%

جدول رقم (5) يوضح ما يتبعه الأخصائيون لزيادة أدائهم المهني

وسائل الأخصائيين لتنميتهم	العدد	النسبة
الالتحاق بالدراسات العليا	18	36
التنوع في البرامج والأنشطة	27	54
حضور الندوات والمؤتمرات العلمية	12	24
تبادل الخبرات مع الزملاء	10	20

- تبادل الخبرات مع الزملاء، وجاءت بنسبة 20%.
وتعكس هذه النتائج إدراك بعض الإخصائيين لأهمية الأداء المهني، وأيضاً عدم كفاية وسائل الأداء المهني التي تتبعها المدارس، لذلك لجؤوا إلى وسائل ذاتية للأداء المهني، وهي وسائل تعوض بعض النقص في المدارس، وإن كان ليس كل الإخصائيين الاجتماعيين يتبعون وسائل ذاتية للنمو المهني.

من الجدول السابق يتضح أن الوسائل التي يتبعها الإخصائيون الاجتماعيون للنمو المهني هي:
- التنوع في البرامج والأنشطة، وجاءت بنسبة 54%
- الالتحاق بالدراسات العليا، وجاءت بنسبة 36%
- حضور الندوات والمؤتمرات، جاءت بنسبة 24%

جدول رقم (6) يوضح المعوقات التي تواجه عملية الأداء المهني في المدارس

صعوبات ممارسة الأداء المهني	العدد	النسبة
عدم المشاركة في بنك المعرفة	29	58%
عدم وجود نظام مهني متخصص للإشراف	36	72%
كثرة الأعباء التي تقع على عاتق الإخصائيين الاجتماعيين	48	96%
ضعف عملية الإعداد المهني	42	84%
عدم وجود موارد وامكانيات داخل المدرسة	11	22%
اللامبالاة والسلبية من جانب الإخصائيين الاجتماعيين	22	22%
عدم وجود نظام متبع لتقييم الأداء المهني	36	72%
عدم اتباع عملية التسجيل المهني بصفة دورية	15	30%
عدم تعاون المدارس مع بعضها	12	24%
ضعف الحوافز المادية والترقيات	10	20%

- عدم وجود نظام متبع لتقييم الأداء المهني، وجاءت بنسبة 72 %.

- عدم المشاركة في بنك المعرفة، وجاءت بنسبة 58 %.

- اللامبالاة والسلبية من جانب الإخصائيين، وجاءت بنسبة 44 %.

- عدم اتباع عملية التسجيل المهني بصفة دورية، وجاءت بنسبة 30 %، وهذه المعوقات يجب العمل على إزالتها حتى يمكن إيجاد نظام فعال للأداء المهني داخل المدارس.

من الجدول السابق يتضح أن هناك العديد من الصعوبات بعضها راجع للإخصائي الاجتماعي، والبعض الآخر راجع للمدرسة، وبعض منها راجع للمجتمع، حيث إن هذه الصعوبات تمثلت في:

- كثرة الأعباء التي تقع على عاتق الإخصائيين، وجاءت بنسبة 96 %.

- ضعف عملية الأداء المهني، وجاءت بنسبة 84 %.

- عدم وجود نظام مهني متخصص للإشراف، وجاءت بنسبة 72 %.

جدول رقم (7) يوضح مقترحات الإخصائيين الاجتماعيين لزيادة عملية الأداء المهني

المقترحات	العدد	النسبة
وجود نظام مهني متخصص للإشراف	39	78%
توزيع الأعمال داخل المدرسة بين فريق العمل المهني	46	92%
الإعداد المهني الجيد للإخصائيين الاجتماعيين	33	66%
توافر الموارد والإمكانيات داخل المدرسة	21	42%
التعاون والمشاركة من جانب الإخصائيين الاجتماعيين	40	80%
وجود نظام متبع لتقييم الأداء المهني	42	82%
القيام بعملية التسجيل بصفة مستمرة	31	62%
وجود تعاون بين المدارس مجال الممارسة مع بعضها البعض	21	24%
توفير الحوافز المادية واتباع نظام الترقيات	28	56%

- الإعداد المهني الجيد للإخصائيين الاجتماعيين، وجاءت بنسبة 66 %.
- القيام بعملية التسجيل بصفة مستمرة، وجاءت بنسبة 62 %.
- توفير الحوافز المادية واتباع نظام الترقيات، وجاءت بنسبة 56 %.
- وهذه النتائج تتفق والجدول السابق الخاص بمعوقات الأداء المهني، حيث إنها جاءت كحلول للمعوقات التي تواجه عملية الأداء المهني.
- النتائج الخاصة بالموجهين والخبراء:

- من الجدول السابق يتضح أن مقترحات الإخصائيين الاجتماعيين لتفعيل عملية الأداء المهني هي:
- توزيع الأعمال داخل المدرسة بين فريق العمل المهني، وجاءت بنسبة 92 %.
- وجود نظام متبع لتقييم الأداء المهني، وجاءت بنسبة 82 %.
- التعاون والمشاركة من جانب الإخصائيين، وجاءت بنسبة 80 %.
- وجود نظام مهني متخصص للإشراف، وجاءت بنسبة 78 %.

جدول رقم (8) يوضح مفهوم الأداء المهني عند الموجهين والخبراء

النسبة	العدد	المفهوم
84%	21	القدرة على الأداء المهني
88%	22	تطوير مهارات ومعارف وخبرات الأخصائي
72%	18	اطلاع الإخصائي على كل ما هو جديد في مجال الأداء المهني
76%	19	رفع مستوى الأداء المهني للأخصائي
48%	12	قدرة الإخصائيين على تقديم المساعدة للآخرين

- اطلاع الإخصائي على كل ما هو جديد، وجاءت بنسبة 72 %
- وهذا المفهوم يكاد يتفق مع مفهوم الأخصائي للأداء المهني جدول رقم (1)، وهو أيضا يتفق والمفهوم العلمي النظري للأداء المهني من حيث طبيعة الأداء المهني وأهدافه.

- من الجدول السابق يتضح أن مفهوم الأداء المهني عند الخبراء والموجهين هو:
- تطوير مهارات ومعارف وخبرات الأخصائي الاجتماعي، وجاءت بنسبة 88 %
- القدرة على الأداء المهني، وجاءت بنسبة 84 %
- رفع مستوى الأداء المهني للإخصائي، وجاءت بنسبة 76 %

جدول رقم (9) يوضح أهمية الأداء المهني لتحسين صورة المهنة في المجتمع من وجهة نظر الموجهين والخبراء

النسبة	العدد	الأهمية الاستجابة
72%	18	مهمة جدا
20%	5	مهمة
8%	2	مهمة إلى حد ما
-	-	غير مهمة
100%	25	المجموع

للإخصائيين الاجتماعيين؛ لتحسين صورة مهنة الخدمة الاجتماعية في المجتمع، مما يعكس أهمية الأداء المهني.

من الجدول السابق يتضح أن الغالبية العظمى من الخبراء والموجهين بنسبة 92 % يرون أن الأداء المهني عملية مهمة جدا

جدول رقم (10) يوضح أساليب الأداء المهني التي يجب أن تتبعها المدارس من وجهة نظر الموجهين والخبراء

النسبة	العدد	الأسلوب
96%	24	توفير برامج تدريبية منظمة بصورة دورية
80%	20	تنظيم ندوات للإخصائيين الاجتماعيين
72%	18	تنظيم دورات تدريبية للإخصائيين قبل الالتحاق بالعمل
92%	23	تفعيل نظام الإشراف المهني
60%	15	توفير المكتبات الرقمية

- تنظيم دورات تدريبية قبل الالتحاق بالعمل، وجاءت بنسبة 72 %
- توفير مكتبات رقمية، وجاءت بنسبة 60 %
وهي كلها وسائل مهمة للأداء المهني تؤدي إلى زيادة قدرة الإخصائي على الأداء المهني.

من الجدول السابق يتضح أن أساليب الأداء المهني الواجب اتباعها في المدارس من وجهة نظر الموجهين والخبراء هي:
- توفير برامج تدريبية منظمة بصورة دورية وجاءت بنسبة 96 % منهم.
- تفعيل نظام الإشراف المهني، وجاءت بنسبة 92 %.
- تنظيم ندوات للإخصائيين الاجتماعيين، وجاءت بنسبة 80 %.

جدول رقم (11) يوضح رأي الخبراء والموجهين حول ما يجب أن يقوم بوسائل الأداء المهني

النسبة	العدد	الاستجابة	الجهة
48%	12	المدرسة	
16%	4	الإخصائي	
36%	9	المدرسة والإخصائي	
100%	25	المجموع	

منهم يرون أن كلا من الإخصائي والمدرسة مسؤولان عن الأداء المهني، ووجهة نظرنا أن الأداء المهني عملية مشتركة بين الإخصائي والمدرسة، وإن كان العبء الأكبر يقع على المدرسة ذاتها.

من الجدول السابق يتضح أن الغالبية من الخبراء والموجهين يرون أن المدرسة هي المسؤولة عن عمل برامج الأداء المهني للإخصائي بنسبة 48 %، بينما بنسبة 36 %

جدول رقم (12) يوضح عما إذا كانت كل المدارس التي يشرف عليها الموجهون والخبراء تقوم ببرامج الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين من عدمه

الاستجابة	العدد	النسبة
نعم	11	44%
لا	14	56%
المجموع	25	100%

المدارس تقوم ببرامج الأداء المهني، وهذا يعكس حاجة المدرسة إلى ضرورة تبني برامج الأداء المهني للإخصائي حتى يمكنه تطوير الأداء المهني للخدمة الاجتماعية.

من الجدول السابق يتضح أن 56 % من الخبراء والموجهين يرون أن المدارس لا تقوم ببرامج الأداء المهني، 44 % يرون أن

جدول رقم (13): يوضح أسباب عدم اتباع بعض المدارس لأساليب الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين من وجهة نظر الموجهين والخبراء

السبب	العدد	النسبة
غياب الأداء المهني في بعض المدارس	16	64%
عدم اشتراك الإخصائيين في دورات تدريبية	15	60%
ضعف إمكانيات بعض المدارس	20	80%
عدم وجود تعاون بين الجهات الأكاديمية والمدارس	21	84%
عدم وجود مكاتب رقمية في بعض المدارس	12	48%
عدم اهتمام مدير المدارس بالأداء المهني	19	76%
ضغط الأعباء على الإخصائيين الاجتماعيين	17	68%

- ضغط الأعباء على الإخصائيين الاجتماعيين، وجاءت بنسبة 68 %.

- غياب الأداء المهني عند بعض المدارس، وجاءت بنسبة 64 %.

- عدم اشتراك الإخصائيين في الدورات التدريبية، وجاءت بنسبة 60 %.

وهي كلها أسباب يجب العمل على إزالتها لما لهذه العملية من أهمية في زيادة قدرة الإخصائي على الأداء المهني، وبالتالي تحسن صورة الخدمة الاجتماعية في المجتمع.

من الجدول السابق يتضح أن أسباب عدم اتباع بعض المدارس لبرامج ووسائل الأداء المهني للإخصائي من وجهة نظر الموجهين والخبراء هي:

- عدم وجود تعاون بين الجهات الأكاديمية والمدارس، وجاءت بنسبة 84 %.

- ضعف الإمكانيات في بعض المدارس، وجاءت بنسبة 80 %.

- عدم اهتمام مدير المدارس بعملية الأداء المهني، وجاءت بنسبة 76 %.

جدول رقم (14) يوضح مقترحات الموجهين والخبراء لتفعيل عملية الأداء المهني في المدارس

النسبة	العدد	المقترحات
92%	23	وجود الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بشكل واضح وفعال
60%	15	اشتراك الإخصائيين الاجتماعيين في الدورات التدريبية
68%	17	زيادة الإمكانيات داخل المدرسة
80%	20	وجود تعاون بين الجهات الأكاديميات والمدارس
72%	18	قلة الأعباء التي تقع على عاتق الإخصائيين الاجتماعيين
64%	16	اهتمام مديري المدارس بالأداء المهني

وهذه في معظمها اقتراحات مناسبة وقابلة للتنفيذ بأقل الإمكانيات الممكنة، حيث يمكن الاستفادة من مشرفي التدريب من قبل الكليات والمعاهد في المساهمة في هذه العملية. وقد اتفقت جهات نظر كل من الإخصائيين الاجتماعيين والموجهين والخبراء في الكثير من جوانب الأداء المهني -وبخاصة مفاهيمها-، والوسائل التي يجب اتباعها، والمعوقات التي تواجه هذه العملية، والمقترحات التي تساهم في تفعيل هذه العملية.

ثانياً: نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل الشخصية والاجتماعية للإخصائي الاجتماعي والأداء المهني.

من الجدول السابق يتضح أن مقترحات الموجهين والخبراء لتفعيل عملية الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين هي:

- وجود الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بشكل واضح، وجاءت بنسبة 92 %.
- وجود تعاون بين الجهات الأكاديمية والمدارس، وجاءت بنسبة 80 %.
- قلة الأعباء التي تقع على عاتق الإخصائيين الاجتماعيين، وجاءت بنسبة 72 %.
- زيادة الإمكانيات داخل المدرسة، وجاءت بنسبة 68 %.
- اهتمام مديري المدارس بالأداء المهني، وجاءت بنسبة 64 %.
- اشتراك الإخصائيين الاجتماعيين في الدورات التدريبية، وجاءت بنسبة 60 %.

جدول رقم (15) يوضح العلاقة بين بعض العوامل الشخصية والاجتماعية للإخصائيين الاجتماعيين والأداء المهني

المتغيرات	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	د. ح	الدلالة
السن.	18.2	12.59	6 عند 0.01	دال
الجنس.	9.6	5.99	2 عند 0.01	دال
نوع المؤهل.	7.5	9.48	4 عند 0.01	غير دال
تاريخ الحصول على المؤهل	14.6	9.48	4 عند 0.01	دال
مدة العمل بالمدرسة.	22.4	12.59	6 عند 0.01	دال
الحالة الاجتماعية.	10.8	12.59	6 عند 0.01	غير دال

لأصحاب السن الأكبر فبحساب قيمة كا2 و جد أنها 18.2، وهي أكبر قيمة كا2 الجدولية عند ن=6، $\alpha=0.01$ ، والتي تساوي 12.56، مما يدل على وجود علاقة بين السن

من الجدول السابق يتضح أن هناك بعض العوامل التي كان لها علاقة، ومن ثم ذات تأثير إيجابي في عملية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي، وهي السن، وذلك

عند $n=6$ ، $\alpha=0.01$ ، والتي تساوى 12.59، مما يدل على وجود بين مدة العمل بالمدرسة والأداء المهني لصالح المدة الأكبر. بينما لا توجد علاقة بين الأداء المهني وبين كل من عامل نوع المؤهل وعامل الحالة الاجتماعية. ومن النتائج السابقة تم اختبار الفرض الأول الذي مؤداه (توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل الشخصية والاجتماعية للاخصائي الاجتماعي وتنمية أدائه المهني).

الفرض الثاني: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المهنية للاخصائيين الاجتماعيين.

والأداء المهني. وأيضا عامل الجنس، وذلك لصالح الذكور، فبحساب قيمة كا2 وجد أنها $=9.6$ ، وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند $n=2$ ، $=5.99$ تساوي والتي $\alpha=0.01$ ، مما يدل على وجود علاقة بين الجنس والأداء المهني، وأيضا عامل تاريخ الحصول على المؤهل، وذلك لصالح التخرج الأقدم، فبحساب كا2 وجد أنها $=14.6$ ، وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند $n=4$ ، $=0.01$ والتي تساوى 9.48 مما يدل على وجود علاقة بين تاريخ التخرج والأداء المهني. وأيضا عامل مدة العمل بالمدرسة، فبحساب قيمة كا2 وجد أنها $=22.4$ وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية

جدول رقم (16) يوضح العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المرتبطة بالمهنة والأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين

المتغيرات	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	د. ح	الدلالة
الإعداد المهني.	6.2	9.48	4 عند 0.01	غير دال
طبيعة المناهج الدراسية.	4.8	9.48	4 عند 0.01	غير دال
الرغبة في نوع الدراسة.	12.6	5.99	2 عند 0.01	دال
الاتجاه نحو المهنة.	18.4	9.48	4 عند 0.01	دال
الحصول على تدريب قبل العمل.	12.1	5.99	2 عند 0.01	دال
الاتجاه نحو مجال الممارسة.	15.3	9.48	4 عند 0.01	دال

5.99، مما يدل على وجود علاقة بين الحصول على تدريب قبل العمل والأداء المهني، وأيضا عامل الاتجاه نحو مجال الممارسة لصالح أصحاب الاتجاه الإيجابي، فبحساب قيمة كا2 وجد أنها أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند $n=2$ ، $=5.99$ ، والتي تساوى 9.48، مما يدل على وجود علاقة إيجابية بين الاتجاه نحو مجال الأداء المهني. بينما لا توجد علاقة بين عامل طبيعة الأعداد وعامل طبيعة المناهج والأداء المهني للاخصائي الاجتماعي.

ومن النتائج السابقة تم اختبار الفرض الثاني للدراسة ومؤداه توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المهنية والأداء المهني لإخصائيين الاجتماعيين

من الجدول السابق يتضح أن هناك بعض العوامل المهنية كان لها علاقة ارتباطية إيجابية بعملية الأداء المهني، منها الرغبة في نوع الدراسة، وذلك لأصحاب الرغبة الأعلى، فبحساب قيمة كا2 وجد أنها $=12.6$ وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند $n=2$ ، $=5.99$ ، والتي تساوى 5.99، مما يدل على وجود علاقة بين الرغبة في نوع الدراسة والأداء المهني، وأيضا الاتجاه نحو المهنة لأصحاب الاتجاه الإيجابي نحو المهنة، فبحساب قيمة كا2 وجد أنها $=18.4$ عند $n=4$ ، $=0.01$ ، والتي تساوى 9.48، مما يدل على وجود علاقة بين الاتجاه نحو المهنة والأداء المهني. وأيضا الحصول على تدريب قبل العمل لصالح الذين تلقوا تدريباً قبل العمل، فبحساب كا2 وجد أنها تساوى

المرتبطة بمجال الممارسة والأداء المهني
للاخصائيين الاجتماعيين.

الفرض الثالث: توجد علاقة موجبة ذات
دلالة إحصائية بين بعض العوامل المهنية

جدول رقم (17) يوضح العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المرتبطة بمجال الممارسة والأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين

المتغيرات	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	د. ح	الدلالة
التدريب على المجال قبل العمل.	12.2	5.99	2 عند 0.01	دال
مشكلات العمل ومعوقاته.	28.6	9.48	4 عند 0.01	دال
العلاقة مع الزملاء.	16.7	9.48	4 عند 0.01	دال
العلاقة مع الرؤساء.	18.7	9.48	4 عند 0.01	دال
الرضا عن العمل.	14.1	9.48	4 عند 0.01	دال
نوعية العملاء.	2.6	5.99	2 عند 0.01	غير دال

الرؤساء لصالح العلاقات الطيبة، فبحساب كا2 وجد أنها = 18.7، وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند $n=4$ ، = وجد $\alpha 0.01$ 9.48 أنها، مما يدل على وجود علاقة بين عامل العلاقة مع الرؤساء والأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين. وأيضا عامل الرضا عن العمل، فبحساب قيمة كا2 وجد أنها = 14.1، وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند $n=4$ ، = أنها وجد $\alpha 0.01$ 9.48 =، مما يدل على وجود علاقة بين الرضا عن العمل والأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين، بينما لم توجد علاقة بين عامل نوعية العملاء "الطلاب" المهنية للاخصائيين الاجتماعيين. ومن النتائج السابقة تم اختبار الفرض الثالث للدراسة، ومؤداه { توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المهنية المرتبطة بمجال الممارسة والأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين. }

الفرض الرابع: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المجتمعية والأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين.

من الجدول السابق يتضح أن هناك بعض العوامل المرتبطة بمجال الأداء المهني لها علاقة إيجابية بالأداء المهني للاخصائي الاجتماعي ومن بين هذه العوامل عامل التدريب على المجال قبل الالتحاق بالعمل لصالح الذين تلقوا تدريباً، فبحساب قيمة كا2 وجد أنها = 12.2، وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند $n=2$ ، = $\alpha 0.01$ ، مما يدل على وجود علاقة بين التدريب على المجال قبل العمل والأداء المهني للاخصائي الاجتماعي وعامل مشكلات العمل ومعوقاته لصالح العمل الذي تقل فيه المشكلات والمعوقات، فبحساب قيمة كا2 وجد أنها = 12.6، وهي أكبر من قيمة كا2 عند $n=4$ ، = $\alpha 0.01$ ، مما يدل على وجود علاقة بين مشكلات الأداء والمهنة. وأيضا عامل العلاقات مع الزملاء لصالح العلاقات الطيبة، فبحساب قيمة كا2 وجد أنها = 16.7، وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند $n=4$ ، = 9.48 أنها وجد $\alpha 0.01$ ، مما يدل على وجود علاقة بين عامل العلاقة مع الزملاء والأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين، وأيضا عامل العلاقة مع

جدول رقم (18) العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المرتبطة بمجال الأداء المهني للأخصائيين

المتغيرات	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	د . ح	الدالة
صورة الخدمة الاجتماعية في المجتمع.	18.1	9.48	4	غير دال
فكرة الطلاب عن دور إخصائي الجماعة.	10.6	14.67	8	غير دال
مدى تعاون المدارس الأخرى مع المدرسة.	16.2	9.48	4	دال
مدى إحساس المجتمع بدور الإخصائي.	4.6	14.67	8	غير دال

وأن يكون ذلك من بين اهتمامات الإشراف في هذه المؤسسات).

3. وسائل الأداء المهني التي تتبعها المدارس (توضح ضعف الوسائل التي تتبعها المدارس لتحقيق الأداء المهني، حيث إن حوالي نصف المدارس ليست بها مكاتب رقمية وإنترنت، كما أن 24 % من المدارس بها نظام للإشراف المهني، لذلك فإن خدمة الجماعة في حاجة إلى إيجاد نظام للأداء المهني أقوى مما هو موجود في الوقت الحالي).

4. الاستفادة من وسائل الأداء المهني التي تتبعها المدارس (يتضح أن الاستفادة من هذه الوسائل كانت في مجملها ضعيفة، مما يدعو إلى إعادة النظر في الأساليب التي تتبعها المدارس في عملية الأداء المهني).

5. ما يتبعه الإخصائيون لزيادة أدائهم المهني (يتضح أن الوسائل التي يتبعها الإخصائيون الاجتماعيون تعكس إدراك بعض الإخصائيين لأهمية الأداء المهني، وأيضاً عدم كفاية وسائل الأداء المهني التي تتبعها المدارس؛ لذلك لجؤوا إلى وسائل ذاتية للأداء المهني، وهي وسائل تعوض بعض النقص في المدارس، وإن لم يكن كل الإخصائيين الاجتماعيين يتبعون وسائل ذاتية للنمو المهني).

6. المعوقات التي تواجه عملية الأداء المهني في المدارس (يتضح أن هناك العديد من الصعوبات بعضها راجع للإخصائي الاجتماعي، والبعض الآخر راجع للمدرسة، وبعض منها راجع للمجتمع).

7. مقترحات الإخصائيين لزيادة عملية الأداء المهني (جاءت متفقة ونتائج الجداول السابقة كحل للمعوقات التي تواجه عملية الأداء المهني).

من الجدول السابق يتضح أن هناك عامل واحد فقط من العوامل المجتمعية يؤثر في عملية الأداء المهني، وهو عامل تعاون المدارس الأخرى مع المدرسة لصالح العملية التعاونية، فبحساب كا2 وجد أنها $16.2 =$ وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية عند $n=4$ ، $\alpha=0.01$ ، والتي تساوي 9.48، مما يدل على وجود علاقة بين مدى تعاون المدارس الأخرى مع المدرسة والأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين، بينما عامل صورة الخدمة الاجتماعية في المجتمع وعامل فكرة الطلاب عن دور الإخصائي الاجتماعي وعامل مدى إحساس المجتمع بدور الإخصائي الاجتماعي عوامل غير مؤثرة في عملية الأداء المهني. ومن النتائج السابقة تم اختبار الفرض الرابع للدراسة ومؤاده (توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المجتمعية والأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين).

أحد عشر: نتائج الدراسة:

النتائج العامة للدراسة:

أولاً: النتائج الخاصة بالإخصائيين الاجتماعيين:

1. يتضح أن مفهوم الممارسة عند الإخصائيين الاجتماعيين يتفق والمفهوم العلمي للأداء المهني (مما يعكس وعي الإخصائيين الاجتماعيين بمفهوم الأداء المهني وأهميته بالنسبة إليهم وبالنسبة إلى نظرة المجتمع للمهنة).

2. يوضح إذا كانت المدارس تستخدم وسائل الأداء المهني من عدمه (يعكس ضرورة وجود نظام متبع ومتفق عليه لتحقيق الأداء المهني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية،

وقابلة للتنفيذ بأقل الإمكانيات الممكنة، حيث يمكن الاستفادة من مشرفي التدريب من قبل الكليات والمعاهد في المساهمة في هذه العملية. وقد اتفقت وجهات نظر كلٍّ من الإخصائيين الاجتماعيين والموجهين والخبراء في الكثير من جوانب الأداء المهني -وبخاصة مفهومها -، والوسائل التي يجب اتباعها، والمعوقات التي تواجه هذه العملية، والمقترحات التي تساهم في تفعيل هذه العملية).

نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: تم اختبار الفرض الأول وكانت نتيجته {توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل الشخصية والاجتماعية للأخصائي الاجتماعي وأدائه المهني}.

الفرض الثاني: تم اختيار الفرض الثاني للدراسة وكانت نتيجته {توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المهنية والأداء المهني للأخصائي الاجتماعي}.

الفرض الثالث: تم اختبار الفرض الثالث للدراسة وكانت نتيجته {توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المهنية المرتبطة بمجال الممارسة والأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين}.

الفرض الرابع: تم اختبار الفرض الرابع للدراسة ومؤداه {توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المجتمعية والأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين}.

اثنا عشر: برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي:

أسس عوامل نجاح البرنامج المقترح لتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات لنشاط المدرسي:

1. ما هو البرنامج التدريبي.
2. الأسس التي يقوم عليها البرنامج.
3. معايير تصميم البرنامج التدريبي.
4. أهداف البرنامج التدريبي.
5. أدوار الأخصائي الاجتماعي.

ثانيا: النتائج الخاصة بالموجهين والخبراء:

1. مفهوم الأداء المهني عند الموجهين والخبراء (يكاد يتفق مع مفهوم الإخصائي للأداء المهني (جدول رقم 1)، وهو أيضا يتفق والمفهوم العلمي النظري للأداء المهني من حيث بيعة الأداء المهني وأهدافه).

2. أهمية الأداء المهني لتحسين صورة المهنة في المجتمع من وجهة نظر الموجهين الخبراء (الغالبية العظمى من الخبراء والموجهين يرون أن الأداء المهني عملية مهمة جدا لإخصائيين الاجتماعيين؛ لتحسين صورة مهنة الخدمة الاجتماعية في المجتمع، مما يعكس أهمية الأداء المهني).

3. أساليب الأداء المهني التي يجب أن تتبعها المدارس من وجهة نظر الموجهين والخبراء (كلها وسائل مهمة للأداء المهني تؤدي إلى زيادة قدرة الإخصائي على الأداء المهني).

4. رأي الخبراء والموجهين حول ما يجب أن يقوم بوسائل الأداء المهني للإخصائيين (الغالبية من الخبراء والموجهين يرون أن المدرسة هي المسؤولة عن عمل برامج الأداء المهني ومنهم يرون أن كلا من الإخصائي والمدرسة مسؤولان عن الأداء المهني).

5. إذا كانت كل المدارس التي يشرف عليها الموجهون والخبراء تقوم ببرامج الأداء المهني للإخصائيين من عدمه (أغلب الخبراء والموجهين يرون أن المدارس لا تقوم ببرامج الأداء المهني، وهذا يعكس حاجة المدرسة إلى ضرورة تبني برامج الأداء المهني للإخصائي؛ حتى يمكنه تطوير الأداء المهني للخدمة الاجتماعية).

6. أسباب عدم اتباع بعض المدارس لبرامج ووسائل الأداء المهني للإخصائيين من وجهة نظر الموجهين والخبراء (كلها أسباب يجب العمل على إزالتها؛ لما لهذه العملية من أهمية في زيادة قدرة الإخصائي على الأداء المهني، وبالتالي تحسن صورة الخدمة الاجتماعية في المجتمع).

7. مقترحات الموجهين والخبراء لتفعيل عملية الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين (معظمها اقتراحات مناسبة

أهداف البرنامج التدريبي:

- الهدف الأساسي هو اكساب الاعضاء المعلومات والمعارف حول الأنشطة والبرامج المدرسية حيث تتوفر داخل الجماعات المدرسية كل المقومات لتحقيق الاهداف الطلابية والتي تركز على مساعدة الطلاب على استثمار إمكانياتهم الذاتية الإيجابية.
- مساعدة الطلاب على فهم ذاتهم والتعبير عنها من خلال مشاركتهم في البرامج والأنشطة.
- مساعدة الطلاب على الاعتماد على ذاتهم في حل مشكلاتهم، ومن ثم تحقيق ذاتهم.
- الاهتمام بالطلاب ومراعاة ميولهم ورغباتهم.

أدوار الاخصائي الاجتماعي في تنمية الأداء المهني:

- دوره كممكن: يقوم الاخصائي بتمكين الطلاب من التخلص من المشاعر السلبية وتدعيم المشاعر الايجابية من خلال إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عنها اثناء ممارسة البرامج والأنشطة التي تتناوب مع قدراته وامكانياته -دور مانح للقوة: يسعى الاخصائي الاجتماعي الى توزيع متساوى للموارد والقوة بين مختلف الطلاب داخل الجماعات المدرسية والتركيز على المساواة والعدالة الاجتماعية بين الطلاب.
- دور المطالب او المدافع: دور فعال وتوجيهي يكون فيه الاخصائي مطالبا لانساق الطلاب عندما يكونوا محتاجين للمساعدة ويكون الاخصائي نصيرا لانساق التعامل مع الطلاب
- دوره الموصل للموارد: وفي هذا الدور يربط الاخصائي الاجتماعي انساق الطلاب الذين يحتاجون الى مساعدة اثناء ممارسة البرامج والأنشطة ولا يعرفون الاماكن المتاحة لمساعدتهم في تقديم الخدمات لهم داخل المدرسة.

مهارات الاخصائي الاجتماعي:

- **مهارة الملاحظة:** تتضمن الملاحظة مهارة الاخصائي في ملاحظة سلوك كل طالب بالجماعة وملاحظة علاقتهم ببعضهم

6. المهارات المستخدمة في البرنامج التدريبي.
7. الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي.
8. التكنيكات المستخدمة في البرنامج التدريبي.
9. عوامل نجاح البرنامج.

ما البرنامج التدريبي:**البرنامج التدريبي:**

- تقصد الباحثة من البرنامج التدريبي تنمية الأداء للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي من خلال مهاراته وخبراته ومعارفه.
- البرنامج هو الوسيلة الأساسية لإشباع حاجات الاعضاء، ويساهم في حل مشكلاتهم.
- والبرامج التي تأتي بتنمية الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين

الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

- الاطلاع على الإطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات، وهو المبادئ والمهارات والأنشطة والبرامج الخاصة بالطريقة.
- النتائج الميدانية التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
- مقابلات واجتماعات مع الخبراء والمتخصصين في المجال المدرسي.

معايير تصميم البرنامج:

- أن يرتبط البرنامج التدريبي المقترح بالهدف العام للبحث، وهو تنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي داخل المدرسة.
- أن تتناسب البرامج والأنشطة مع الموارد والإمكانيات الموجودة داخل المدرسة.
- ارتباط البرنامج التدريبي المقترح مع الهدف العام للدراسة وهو تنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي داخل المدرسة.
- تحديد محتوى البرنامج التدريبي.

الافكار بين اعضاء الجماعة والمساهمة في وضع وتنفيذ البرنامج.

- **لعبة الدور:** يتابع من خلاله الاخصائي نمط التفاعل الجماعي بين الاعضاء بشكل ملحوظ، حيث يتم تصميم موقف حياتي تخيلي معين يقوم الطلاب باداء ادوار الشخصيات المكونة لهذا الموقف الحياتي التخلي من خلال تصرفات الفعل ورد الفعل وتعديل السلوك غير الايجابي الى الايجابي

- **العصف الذهني:** من خلال توالي الافكار وطرح العديد من الاراء للطلاب بما يسمح بغرض الاختيار الجيد من بين البدائل المتاحة المناسبة للطلاب

- **الندوات:** يستخدمها الاخصائي الاجتماعي لتقديم التوعية للطلاب والعمل على تثقيفهم وتقديم الندوات للطلاب كالندوات التثقيفية والدينية والهدف الاساسي من اقامة تلك الندوات هي توعية الطلاب وتثقيف الطلاب وتدريب الاعضاء على التعبير الحر عن ارائهم واتاحة الفرصة لاعضاء الجماعة للتفاعل مع الخبراء والمتخصصين داخل المجتمع.

عوامل نجاح البرنامج التدريبي:

- التعاون بين الإخصائي الاجتماعي وفريق العمل داخل المدرسة.
- التعاون بين الإخصائي الاجتماعي والطلاب.
- التعاون بين الإخصائي الاجتماعي والمدارس الأخرى.

المراجع:

1. إبراهيم بيومي مرعي وآخرون، العمل مع الجماعات وتطبيقاته في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: المكتب العربي للأوفست، 1993.
2. أحمد محمد السنهوري وآخرون، مدخل الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار السعيد للطباعة، الجزء الثاني، 1992.
3. أحمد رشاد عبد اللطيف وآخرون، نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة

البعض ومشاركة الطلاب وانفعالاتهم اثناء ممارسة البرامج والانشطة

- **مهارة الاتصال:** الاخصائي لابد ان يتقبل المشاعر الايجابية والسلبية للطلاب ويساعد كل طالب للتعبير عن مشاعرهم بطريقة سليمة.

- **مهارة الاصغاء:** الاخصائي الاجتماعي يتعامل مع الطلاب من خلال الاستماع والانصات لفهم ما يدور في ذهن الطلاب ويستمع الى الانشطة المفضلة لهم والتعرف على مشكلاتهم ويجعلهم قادرين على حل مشكلاتهم ويؤدي الانصات الى تكوين علاقات بين الطلاب والاخصائي نتيجة شعورهم بالتقدير والاهتمام من جانب الاخصائي. - مهارة التقويم: تساعد الاخصائي على متابعة البرامج والانشطة التي تقدمها الانشطة من خلال تقويم تلك البرامج باستمرار والتعرف على اوجه القصور والتغلب عليها ومواجهتها والاستفادة من الجوانب الايجابية.

استراتيجيات البرنامج المقترح لتنمية الاداء المهني

- **استراتيجية تعديل السلوك:** تركز على ان المشاركة الجماعية تمثل دافع قوى في تغيير سلوك الطلاب من خلال تكوين صداقات جماعية داخل جماعات النشاط المدرسي من خلال المشاركة في الانشطة والبرامج واكساب الطلاب سلوكيات جديدة واتجاهات جديدة - استراتيجية التدخل المهني باستخدام البرنامج: يعتبر البرنامج وسيلة لاستثارة التفاعل بين الطلاب داخل الجماعات المدرسية ووسيلة لتحديد الطلاب لمشكلاتهم والتعرف على مدى تفهمهم داخل الجماعات - استراتيجية الافناع: تدريب اعضاء الجماعة على احترام الراي الاخر وتدعيم القيم الايجابية بين اعضاء الجماعة تكنيكات البرنامج المقترح لتنمية الاداء المهني:

- **المنافشة الجماعية:** لمناقشة العديد من البرامج والانشطة وتزويد الطلاب بالمعارف والخبرات الضرورية لمزاولة الانشطة المدرسية واتاحة الفرصة لتبادل

13. عدلي سليمان، الخدمة الاجتماعية المدرسية. القاهرة: مكتبة عين شمس، 1993
14. ماجد عاطف محفوظ وآخرون، المهارات التطبيقية للإشراف في العمل مع الجماعات، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، 2008.
15. ماهر علي أبو المعاطي، جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية بين الواقع وطموحات التحديث. ورقة عمل، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2004.
16. ماهر علي أبو المعاطي، الاتجاهات الحديثة في تشويق الخدمات الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2013.
17. محمد نجيب توفيق، الخدمة الاجتماعية المدرسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1982.
18. محمد سيد فهمي، اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة العنف ضد المرأة والدور المقترح للخدمة الاجتماعية في مواجهتها، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الخامس، أكتوبر، 1988.
19. محمد سلامة غباري، الخدمة الاجتماعية المدرسية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1989.
20. محمد الجوهري وعبد الحميد عبد المحسن، العمل الفرقي في ممارسة الخدمة الاجتماعية. المؤتمر العلمي الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، 1991.
21. محمد شمس الدين أحمد، العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية. مركز توزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، 1998.
22. محمد سيد فهمي وهناء حافظ بدوي، تكنولوجيا الاتصال والخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: دار الطباعة الحرة، 2002.
23. محمد سلامة غباري، مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية وأهدافها التنموية. القاهرة، 1996.
- الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999.
4. أحمد مصطفى خاطر، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2007.
5. أحمد محمد أبو أحمد سيد، متطلبات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي مؤسسات التعليم الأزهرى قبل الجامعي في ضوء المتغيرات المعاصرة، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2011.
6. سلوى عثمان الصديق وآخرون، منهاج الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي ورعاية الشباب. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2002.
7. سمير منصور، مقياس جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد السادس، 2006.
8. صباح أبو القاسم العصا دي، معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية جامعة طرابلس، 1998.
9. عادل محمود مصطفى، العمل مع الجماعات " أسس وعمليات". الفيوم: مكتبة الصفوة للنشر والتوزيع، 2000.
10. عادل محمد جوهر، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب. القاهرة: دار المهندس، 2008.
11. عبد الحليم رضا عبد العال، الخدمة الاجتماعية المعاصرة. القاهرة: دار النهضة، 1991.
12. عبد الرحمن ضوفي عثمان، " المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي لدوره في المدرسة والتخطيط لمواجهتها"، المؤتمر العلمي السابع للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان - القاهرة، 1996.

الاسكندرية: دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر، 2009.

24. نصيف فهمي منقريوش، النظريات العلمية والمناهج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2009.

25. نجلاء محمد صالح، دور جماعات الأسر الطلابية في تأهيل أعضائها لثقافة العمل الحر، المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشرون لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الرابع، 2008.

الجمعية الليبية

للمناهج واستراتيجيات التدريس



مجلة علوم التربية